



Distr.
LIMITED

E/ESCWA/STAT/1995/IG.1/12
10 September 1995
ORIGINAL: ARABIC



الامم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اللجنة الاحصائية
الدورة الأولى

عمّان، ٦-٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥

9 - NOV 1995

LIBRARY + DOCUMENT SECTION

البند (١٣) من جدول الأعمال المؤقت

مشاركة دول الإسكوا في برنامج المقارنات الدولية (ICP)

١- عملاً بتوصية الاجتماع الثاني لرؤساء الأجهزة الاحصائية لأعضاء الإسكوا، المعقود في ٢٥ و ٢٦ آذار/مارس ١٩٨٧، وكذلك بالتوصية التي اعتمدها المشاركون في ورشة العمل (الدورة التدريبية) عن نظام الحسابات القومية ١٩٩٣ المعقودة في عمّان خلال الفترة من ١٢ الى ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ بشأن دعوة دول المنطقة الى المشاركة في برنامج المقارنات الدولية لما يوفره من دعم لتطبيق نظام الحسابات القومية، ١٩٩٣، من جهة، ولدوره في إثراء البيانات المتعلقة بالأسعار والأرقام القياسية وتمكين الدول من اجراء المقارنات على المستويين الدولي والاقليمي من جهة أخرى، فقد دعت الإسكوا دول المنطقة الى المشاركة في برنامج المقارنات الدولية خاصة بعد أن اعتمد البنك الدولي أسلوباً مختصراً لاجراء المقارنات. وتحقيقاً لهذا الغرض، والأخذ بالمنهج المستخدم، عقدت في عمّان خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ حزيران/يونيو ١٩٩٥ وبالتعاون مع البنك الدولي، حلقة عمل شارك فيها ممثلون عن ١١ دولة من أعضاء الإسكوا وقد صدر عن حلقة العمل تقرير ختامي (الوثيقة E/ESCWA/STAT/1995/8).

٢- ويستهدف هذا البرنامج اجراء مقارنة بين قيم الناتج المحلي الإجمالي ومكوناته المختلفة لدولة من الدول وبين هذه القيم في الدول الأخرى بناء على معدلات القوة الشرائية وليس على معدلات أسعار الصرف. فالمقارنة المبنية على القوة الشرائية تعتبر مقياساً أفضل لمستوى معيشة السكان وأساساً أقوى للسياسات الاقتصادية للبلد مما لو كانت مبنية على أسعار الصرف.

٣- والبيانات المبنية على القوة الشرائية تستخدم على نطاق واسع في الدراسات التحليلية التي تقوم بها الجامعات ومراكز الدراسات الوطنية وبعض المنظمات الدولية كالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٤- وتقاس معدلات القوة الشرائية بجمع أسعار البنود المتماثلة من مكونات الانفاق النهائي في الدول موضوع المقارنة واحتساب نسب لمجاميع سعرية مرجحة بأوزان الانفاق. وجدير بالذكر أنه خلال العشرين سنة الماضية شاركت في المسوح التي أجراها هذا البرنامج، على فترات مختلفة، حوالي ١٠٤ دول من دول العالم. ويشارك في المسح الجاري حالياً حوالي ٨٥ دولة ليس من بينها أي من دول الإسكوا إلا جمهورية مصر العربية التي تشارك في إطار مقارنة تجري في أفريقيا.

٥- وعليه، فإن الفرصة قد حانت لتوسيع نطاق برنامج المقارنات الدولية ليشمل دول المنطقة، خاصة وقد بادر البنك الدولي باعداد منهج مبسط لأجراء المسح ينطوي على جمع أسعار بنود يتراوح عددها بين ١٥٠ بنداً و ٢٠٠ بند فقط (من السلع والخدمات التي تدخل في قائمة الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك) بدلاً من العدد المستخدم حالياً في المسح الموسع، والذي يصل الى حوالي ٧٠٠ بند.

٦- ويقدم هذا الأسلوب المبسط مقارنة تشمل حوالي ٣٥ مكوناً من مكونات الناتج المحلي الاجمالي بدلاً من ١٥٠ أو أكثر كما هو الحال في المسح الموسع؛ مما يقلل العبء الواقع على الأجهزة الاحصائية الى الحد الأدنى، ويوفر الوقت والجهد في آن واحد. وبالنسبة لدول المنطقة، ستجرى المقارنة أولاً فيما بينها، ثم بينها وبين غيرها من الدول في سائر المناطق في إطار مقارنات دولية كلية.

٧- وستقوم الإسكوا، بالتعاون الوثيق مع البنك الدولي، بالاشراف على مراحل العمل المختلفة والمساعدة في تجهيز البيانات. على أن تستكمل هذه المسوح المبسطة في منطقة الإسكوا قبل نهاية آذار/مارس ١٩٩٦ لتتوافق مع استكمال المقارنات على الصعيد الدولي.

٨- ولقد تلقت الإسكوا فعلاً موافقة عدد من الدول على المشاركة في هذا البرنامج. وستقوم الإسكوا بالاشراف الفني ودفع الحوافز المالية للموظفين المشتركين في المسح في حدود الامكانيات المتاحة التي خصصها البنك الدولي.

٩- وجدير بالذكر أن التقرير الختامي لحلقة العمل حول برنامج المقارنات الدولية (أنظر المرفق)، يحتوي على خطة عمل تحدد دور الدول ودور الإسكوا والبنك الدولي، وتقدم عدداً من التوصيات.

-٣-

المرفق

التقرير الختامي

ورشة عمل لدول الإسكوا حول برنامج المقارنات الدولية عمّان، ٢٥-٢٨ حزيران/يونيو ١٩٩٥

١- نظمت الأمانة التنفيذية للإسكوا، بالتعاون مع البنك الدولي، ورشة عمل لدول الإسكوا حول برنامج المقارنات الدولية خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢٨ حزيران/يونيو ١٩٩٥ في عمّان بالمملكة الأردنية الهاشمية. وشارك في العمل ممثلون عن ١١ دولة من أعضاء الإسكوا هي المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة الامارات العربية المتحدة، ودولة البحرين، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية العراق، وسلطنة عمّان، وفلسطين، ودولة قطر، والجمهورية اللبنانية، وجمهورية مصر العربية، والجمهورية اليمنية. كما شاركت في ورشة العمل شعبة الاحصاء للأمم المتحدة في نيويورك والمعهد العربي للتدريب والبحوث الاحصائية.

٢- وألقى رئيس شعبة الاحصاء في الإسكوا كلمة الافتتاح، نيابة عن الأمين التنفيذي للإسكوا، فرحّب بالمشاركين وأكد على الجهود الدؤوبة التي تبذلها الإسكوا لتطوير القدرات البشرية وتطوير الخبرات في مختلف المجالات الاحصائية بما فيها برنامج المقارنات الدولية، ودعا الدول الأعضاء في الإسكوا الى الانضمام لهذا البرنامج واستغلال الفرصة لتنفيذه بالأسلوب المبسط الجديد.

٣- وألقى ممثل البنك الدولي كلمة أشار فيها الى أن بيانات برنامج المقارنات الدولية تسمح بتحليل الهياكل النسبية للأسعار والنوعية في بلد ما ازاء البلدان الأجنبية وهو بذلك يعطي مؤشراً له قيمته في توجيه السياسات العامة في كثير من المجالات الاقتصادية، كما يساعد الدول على تشخيص الاختلالات الاقتصادية الهيكلية ومعالجتها.

٤- كما ألفت ممثلة شعبة الاحصاء للأمم المتحدة كلمة أكدت فيها أن المشاركة الفعلية من جانب البلدان وتعاونها، مسألة أساسية لنجاح برنامج المقارنات الدولية.

٥- وقد حضر الأمين التنفيذي للإسكوا مناقشات المائدة المستديرة التي جرت في اليوم الأخير من حلقة العمل، وألقى كلمة موجزة أشار فيها الى أن المعونات الفنية والمالية التي يقدمها البنك الدولي يجب أن تكون حافزاً لدول الإسكوا على تنفيذ برنامج المقارنات الدولية. وأبدى ارتياحاً تاماً للموافقة المبدئية من بعض هذه الدول على المشاركة في البرنامج، وأعرب عن أمله في تلقي ردها النهائي بحلول شهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. وشدد على أهمية نظم الاحصاء والمعلومات في اتخاذ القرار. وختم كلمته معرباً عن شكره للبنك الدولي على تعاونه مع الإسكوا في عقد حلقة العمل وإنجاحها وفي تنفيذ برنامج المقارنات الدولية في دول اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

٦- وشمل جدول الأعمال عدداً من المواضيع التي استغرق تناولها ١٥ جلسة. وقدمت الدول المشاركة بايجاز تقاريرها عن الأسعار والأرقام القياسية اضافة الى عدد من الوثائق التي أعدتها خصيصاً لحلقة العمل.

-٤-

٧- وقد أعرب معظم ممثلي الدول عن موافقتهم من حيث المبدأ على المشاركة في البرنامج ووعدوا بإرسال موافقتهم النهائية قبل نهاية شهر آب/أغسطس ١٩٩٥. كما أعرب بعض ممثلي الدول عن رغبتهم في التشاور مع الجهات المعنية في بلادهم قبل اعطاء الرد النهائي.

٨- واستغرقت مناقشة قائمة البنود الموجزة عدة جلسات، اتفق بعدها المشاركون على إقرارها بعد إدخال بعض التعديلات عليها مراعاة لخصوصيات المنطقة. وسوف تقوم الإسكوا بترجمتها إلى اللغة العربية وارسالها الى الدول المشاركة. كذلك نوقشت بنود الانفاق على الناتج المحلي الاجمالي والاجراءات المتبعة لادراجها في برنامج المقارنات. كما نوقشت البنود المتعلقة بقطاع التشييد والبناء وطلب من الإسكوا أن تقوم، بالتعاون مع دائرة الاحصاءات العامة الأردنية بوضع القائمة في صيغتها النهائية مع الاستفادة من التجربة السورية في هذا المجال. على أن ترسل القائمة بعد ذلك الى الدول الأعضاء لاقرارها.

خطة العمل

٩- يجب تنفيذ البرنامج بالتعاون الوثيق بين الدول الأعضاء والأمانة التنفيذية والبنك الدولي، مع مراعاة المواعيد النهائية، ليتسنى ادخال النتائج الخاصة بالمنطقة في اطار عالمي، وصولاً إلى نتائج متسقة عالمياً دون أن تفقد البيانات مرجعيتها الزمنية. وضماناً لسهولة التنفيذ، ترد فيما يلي نبذة عن دور الدول ودور الإسكوا والبنك الدولي:

(أ) دور الدول

- ١' إبلاغ الإسكوا قبل نهاية شهر آب/أغسطس ١٩٩٥ بقرارها بشأن الانضمام لبرنامج المقارنات الدولية؛
- ٢' تحديد فترة للمسح لا تتجاوز ثلاثة شهور. على أن ينتهي المسح قبل نهاية عام ١٩٩٥. وتختار مدينة تمثل الأسعار في عمليات المسح؛
- ٣' استكمال مسوح الأسعار وارسال كشوف بها الى الإسكوا في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦؛
- ٤' تزويد الإسكوا بحلول شهر شباط/فبراير ١٩٩٦ بما يلي: أ- بنود الانفاق على الناتج المحلي عن آخر سنة متاحة وتقديرات الناتج المحلي الاجمالي عن السنوات ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥، والأرقام القياسية (المفصلة) لأسعار الاستهلاك؛ ب- بيانات عدد السكان في منتصف الأعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥.
- ٥' تقديم الردود على استفسارات الإسكوا في مواعيد مناسبة واستعراض النتائج والتقارير.

-٦-

- ٣٠ تزويد الإسكوا بالبرمجيات اللازمة لتجهيز البيانات؛
- ٤٠ التعاون مع الإسكوا في اعداد التقرير الختامي؛
- ٥٠ استقبال بيانات الإسكوا لربطها ببيانات الأقاليم الأخرى (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، والاتحاد الكاريبي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واللجنة الاقتصادية لأوروبا -المجموعة الثانية-)؛
- ٦٠ اعداد النتائج المنسقة على مستوى العالم وكتابة تقرير ختامي.
- ١٠ - وقد نجحت المناقشات التي شهدتها حلقة العمل في إثارة عدة قضايا تتصل ببرنامج المقارنات الدولية، لاسيما فوائده وعلاقته بمختلف الأنظمة الاحصائية، خصوصا نظام الحسابات القومية ١٩٩٣. وكان ذلك في الواقع واحداً من أهداف حلقة العمل.
- ١١ - وفي إطار مناقشات المائدة المستديرة أوصى المشاركون بما يلي:
- (أ) دعوة البنك الدولي للتعجيل بتخصيص موارد تكفي لتنفيذ خطة عمل البرنامج في المنطقة، وتمكين الإسكوا من أداء دورها في هذه الخطة؛
- (ب) دعوة الإسكوا الى تقديم المساعدة الفنية الى دول المنطقة لتنفيذ برنامج المقارنات الدولية؛
- (ج) عقد ندوة للدول المشاركة في برنامج المقارنات الدولية لتقييم التجربة ونتائجها؛
- (د) تقديم الشكر للإسكوا والبنك الدولي على الجهود الكبيرة التي بذلت في تنظيم هذه الحلقة الناجحة.



